



أخبار سورية

# روسيا تحشد قواتها البحرية للمشاركة في الهجوم على آخر معاقل المعارضة موسكو تدعو للقضاء على «الخراج» بإدلب وتحذير أممي من تهجير 800 ألف



قافلة من الآليات التابعة للجيش التركي على الطريق الدولي دمشق - حلب بالقرب من بلدة سراقب في ريف ادلب (أ.ف.ب)

منع تدخل الولايات المتحدة عسكريا إذا استخدم الأسد أسلحة كيميائية في هذا الهجوم. وأشارت إلى أن جون بولتون مستشار الأمن القومي الأميركي حذر الأسبوع الماضي من أن بلاده سترد بقوة على أي استخدام جديد من نظام الأسد للأسلحة الكيميائية. وبهذا الخصوص، دعت أوانا لونغسكو المتحدثة باسم حلف شمال الأطلسي (ناتو) أمس، روسيا إلى تجنب التسبب في تفاقم الوضع الإنساني المأساوي في سورية. من جهتها، حذرت الأمم المتحدة من أن الهجوم الذي يروج له النظام، قد يؤدي إلى تهجير ما لا يقل عن 800 ألف شخص يعيشون أصلا في مناطق شرق الغرات الحربية بكثافة في البحر المتوسط. المنظمة حذرت سابقا من أن المحافظة تؤوي نحو مليوني طفل في المنطقة. واعتبرت المتحدثة باسم مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة في دمشق ليوندا تسوم في لقاء مع وكالة فرانس برس، أن الهجوم قد تكون له نتائج «كارثية».

وقالت تسوم «إننا نخشى من تهجير ما لا يقل عن 800 ألف شخص وإزدياد عدد الأشخاص المحتاجين إلى المساعدات الإنسانية بشكل كبير، مع العلم أن أعدادهم أصلا عالية».

ما وصفه بـ«عملية مكافحة الإرهاب» في ادلب، آخر أبرز معاقل الفصائل المعارضة. وقال لافروف خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره السعودي عادل الجبير في موسكو «أمل في ألا يشجع شركاؤنا الغربيون الاستفزازات، وألا يعرقلوا عملية مكافحة الإرهاب» في ادلب. وكشف لافروف عن إجراء اتصالات بالولايات المتحدة بشأن الوضع في محافظة ادلب. وبموازاة الحشد الديبلوماسي الذي تقوم به موسكو للترويج للهجوم على ادلب، قالت صحيفة «ديلي تليغراف» البريطانية إن روسيا تقوم بحشد بوارجها وسفنها الحربية بكثافة في البحر المتوسط استعدادا للمشاركة في هذا الهجوم. وأفادت الصحيفة بحسب «بي بي سي» بأن روسيا حشدت على الأقل 10 بوارج حربية وغواصتين في منطقة شرق المتوسط فيما يعتبر أكبر حشد عسكري بحري للقوات الروسية منذ بدء التدخل العسكري الروسي لمنع سقوط النظام عام 2015. وأوضحت الصحيفة أن الحشد البحري الروسي لا يهدف فقط إلى دعم قوات النظام، في هجومها على ادلب عبر قصف مواقع المعارضة من البحر والجو معا، لكن يهدف أيضا إلى

عواصم - وكالات: في وقت تتهم موسكو الدول الغربية بالإعداد لضرب النظام، تواصل هي تعزيز قواتها البحرية شرق المتوسط، وتنشط ماكبيتها الديبلوماسية للمتمهيد للهجوم الذي تعده مع النظام على محافظة ادلب وما حولها. وهو ما دفع الأمم المتحدة إلى التحذير من تهجير 800 ألف شخص يعيشون أصلا في اوضاع مزرية. فقد دعا وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف إلى القضاء على ما وصفه بـ«الجرح المتقيح» في ادلب التي تعتبر آخر معاقل المعارضة ويقطنها أكثر من 3 ملايين نسمة. واعتبر لافروف في تصريحات صحافية أن ادلب «آخر بقعة للإرهابيين الذين يحاولون استغلال صفة منطقة خضض التصعيد، متهمًا الفصائل المسلحة بـ«احتجاز السكان المدنيين كدروع بشرية».

ودعا إلى العمل بشكل عاجل على الفصل بين المعارضة التي تقبل التفاوض مع النظام وبين «الإرهابيين» في إشارة إلى فصائل المعارضة التي نفت أمس الأول، وجود أي مفاوضات مع موسكو للتوصل إلى «تسوية». وتابع لافروف: «ولذلك، من جميع جهات النظر، يجب القضاء على هذا الخراج».

ودعا الغرب إلى عدم التعمد لعرقلة

## تعليقاً على اتفاق إبقاء القوات الإيرانية في سورية إسرائيل تتهم إيران والنظام باجتياز «الخط الأحمر»: سنرد بقوة

محافظه دير الزور، فائز الأسمر، أن الولايات المتحدة قد انتهدت من وضع 3 أنظمة رادار محدثة في مناطق عين العرب وتل بيدر وصيرين، كما نشرت 13 من أنظمة الرادار الثابتة والمتنقلة للمراقبة والاستكشاف. وقال الأسمر: «الخطوة الأميركية المقلبة هي إنشاء نظام الدفاع المضاد للصواريخ في المنطقة التي يجب أن تعتبر جزءا من خطة واشنطن الطويلة الأجل». وأضاف أن الولايات المتحدة تخطط أيضا لنشر أنظمتها في مدينتي الحسكة ورميلان.

بموجبه تقوم إيران بإعادة بناء قوات النظام العسكرية. وتنص الاتفاقية الجديدة بين النظام وإيران على تعزيز البنية التحتية الدفاعية في سورية، وتشترط بقاء القوات الإيرانية إلى جانب قوات النظام، تحت مسمى «مستشارين».

وفي السياق، أكدت صحيفة «يني شفيق» التركية، إن البناتاغون يستعد لنشر منظومة للدفاع المضاد للصواريخ في عدد من المدن شمال وشرق سورية. ونقلت الصحيفة عن القائد السابق للجبهة العسكرية

اختيارا لإسرائيل: سيكون ردنا واضحا وجليا. لن نسمح لإيران بالتمركز عسكريا في سورية». وأضاف «سنرد في سورية بكل قوتنا ضد أي هدف إيراني يمكن أن يهدد إسرائيل، وإذا تدخل الدفاع الجوي للجيش السوري ضدنا فسنرد قوتنا». وفي إشارة إلى الرئيس السوري بشار الأسد، قال كاتس إنه إذا دافع عن القوات الإيرانية، «فسوف يتحمل العواقب على الفور».

وتم الإعلان عن الاتفاق الإيراني- السوري أمس الأول

عواصم - وكالات: جددت إسرائيل التهديد باستهداف المواقع الإيرانية في سورية، بعد ساعات من الإعلان عن اتفاق سوري-إيراني، بنص على إبقاء القوات الإيرانية في سورية.

وقال إسرائيل كاتس، وزير الشؤون الاستخبارية، وعضو المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية «الكابنت»، لهيئة البث الإسرائيلية أمس، إن «الاتفاق الذي أبرم بين بشار الأسد وإيران هو اجتياز للخط الأحمر الذي حددها». ويشكل

مجزتها من تركيا إلى ألمانيا عام 2015، بعد أن تمكنتا من إنقاذ 20 لاجئا بعد أن أوشك قاربهم على الغرق، وسيحت سارة مارديني إلى الشواطئ اليونانية وهي تسحب القارب مع شقيقتها مدة ثلاث ساعات. ووصلت الأختان بعدها إلى النمسا ثم استقرتا في ألمانيا، وبعد فترة وجيزة من وصولهما إلى برلين تبنت جمعية خيرية محلية تدريبهما على السباحة في أحد النوادي القريبة من مخيم للاجئين في المدينة. وشاركت الشقيقتان في أولمبياد «ريو 2016» في البرازيل ضمن منافسات السباحة، فيما اختيرت يسرى سفيرة اللاجئتين في منظمة الأمم المتحدة.

### اليونان تعتقل سباحة أولمبية سورية أنقذت لاجئين من الفرق

وكالات: اعتقلت الشرطة اليونانية السباحة السورية سارة مارديني بزعم مساعدتها في تهريب مهاجرين إلى اليونان. وفق ما ذكرت وكالة «فرانس برس»، فإن الشرطة اليونانية اعتقلت اول من امس ثلاثة أعضاء من «المركز الدولي للاستجابة الطارئة» في جزيرة ليسبوس اليونانية. وذلك لتقديهم المساعدة لمهاجرين وطلبي لجوء، وتشجيعهم على الهجرة «غير القانونية» إلى اليونان. وبحسبما أفاد موقع «مهاجر نيوز»، فإن من بين المعتقلين الثلاثة السباحة الأولمبية سارة مارديني، شقيقة يسرى مارديني التي أصبحت سفيرة الأمم المتحدة للاجئين. وبرز اسم الشقيقتين مارديني في أثناء

## مصادر: باسيل مصر على ثلثي الوزراء المسيحيين تمهيدا لتشكيل «جبهة وطنية» حاكمة على الطريقة السورية تشكيل الحكومة في ثلجة الانتظار وحزب الله المستعجل الوحيد

### «استفار» والتفاف حول الحريري

خرجت كتلة «المستقبل» بعد اجتماعها الأسبوعي ببيان سياسي شديد اللهجة، محذرة من «وجود دعوات غير بريئة فيها تجاوز أحكام الدستور ومخالفة موصوفة لروح اتفاق الطائف ومقتضيات الوفاق الوطني» غداة صدور «بعض المواقف والوصايا القانونية التي أفتت باعتذار الرئيس المكلف عن تأليف الحكومة أو تكليف مجلس النواب باتخاذ قرار في هذا الاتجاه»، محذرة في الوقت عينه من «تنامي خطاب يتعارض مع مفاعيل التسوية التي أعادت الاعتبار لدور المؤسسات الدستورية ووضعت حدا لفرغ استمر لأكثر من عامين في موقع رئاسة الجمهورية»، ودعت انطلاقا من ذلك إلى «الكف عن أساليب تخريب العلاقات الرئاسية».

مباشرة بعد هذا الاجتماع والبيان، التقى الرئيس المكلف سعد الحريري في بيت الوسط رئيسي الحكومة السابقين نجيب ميقاتي وفؤاد السنيورة، وخلص اللقاء إلى تجديد الدعم لمساعي الحريري في تشكيل الحكومة والتأكيد على دور وصلاتيات رئيس الحكومة. وهذا اللقاء هو استمرار واستكمال للقاء أول عقد بين رؤساء الحكومات السابقين وغاب عنه هذه المرة الرئيس تمام سلام بداعي السفر. وفي موازاة دعم رؤساء الحكومات السابقين، كان الحريري يتلقى دعما مباشرا من دار الفتوى التي وزعت وأصدرت مواقف تؤكد على أن الرئيس الحريري وحده من يشكل الحكومة، ولا يجوز وضع شروط مسبقة عليه لتشكيل الحكومة مثل مسألة التطبيع مع النظام السوري، كما لا يجوز اتهام الحريري بتأخير تشكيل الحكومة وتحمله مسؤولية ذلك، أو دفعه إلى تنازلات جديدة بعدما أعطى كثيرا ولا يستطيع إعطاء المزيد، وكان آخر التنازلات قبوله بقانون النسبية الذي جاء على حساب شعبيته وكتلته النيابية. والدعم للحريري جاء أيضا من خصومه السياسيين، فالنواب الشنة من خارج المستقلين المنضوين تحت لواء «الكتل الوطني»، وضخوا خلافهم مع الحريري جانبا وشدوا على يديه في مسألة التأييد وشجعوا على عدم الضغوط للضغط الداخلية كانت أم خارجية، وحتى رئيس اللامعة البيروتية التي نافست لائحة الحريري في الانتخابات صلاح سلام، أعلن سحب الطعن الذي قدمه أمام المجلس الدستوري، رابطا بين هذه الخطوة والتطورات السياسية الطارئة وما يرافقها من حملات هادفة للنيل من مقام رئاسة الحكومة وصلاتيات الرئيس المكلف، وتمسكا بدستور الطائف، لاسيما ما يتعلق بصلاحيات ومسؤوليات رئاسة الحكومة، وحفاظا على السلم الأهلي ووحدة الكلمة والصف في هذه المرحلة الحرجة.

الرئيس سعد الحريري متسلحا بموقف داعم من طائفته يقارب «الإجماع»، حدى موقفه وأعلن بالغم المألوف: «أعترف بصلاحياتي ولا أحد يجادلني مهلا إلا الدستور اللبناني. أنا الرئيس المكلف وأنا من يشكل الحكومة. وسياتي يوم نسمي فيه من يعرقل التأييد، الحريري الذي يلح على «بقى بحصة» جديدة، يحرض بالمقابل على الحفاظ على علاقة جيدة مع الرئيس ميشال عون، ومؤكدا أن الحملة الأخيرة التي تستهدفه لن تنتهي عن إقامة أفضل العلاقات مع الرئاسة الأولى.

ولكن العلاقة بين عون والحريري أصيبت بشظايا هذا الاشتباك الدائر حول الصلاحيات والتأييد، ولم تعد في منأى عن أزمة حكومية أصيغت إلى عقدها الثلاث المسيحية والدورانية والسنية عقبتا «الصلاحيات الرئاسية» و«العلاقة مع النظام السوري»، وبدان الحملة المساندة للحريري موجهة إلى عنوان رئيسي هو قصر بعبدا، وأن الحريري أدخل تعديلا سياسيا على تموضعه ومساره وإن ظل ملتزما بسقف التسوية الرئاسية.

### مصادر: باسيل مصر على ثلثي الوزراء المسيحيين تمهيدا لتشكيل «جبهة وطنية» حاكمة على الطريقة السورية تشكيل الحكومة في ثلجة الانتظار وحزب الله المستعجل الوحيد



الرئيس العماد ميشال عون خلال استقباله وفد أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي في بعبدا (محمود الطويل)

ما يعني سحب قاتل التوتير والتفجير، كما تقول القنطة البرتغالية، والذي يمسك به بعض تجار السيادة وباعة الشعارات ومرجوع الشائعات ليعود إبقاده من أجل اشغال يقظتهم ونار هلوساتهم».

على أي حال الأوساط السياسية المعنية أكدت لـ «الأنباء» تقاطع مختلف الأطراف اللبنانية عند نقطة استبعاد تشكيل حكومة في هذه المرحلة، فالرئيس ميشال عون أعطاها مهلة ثلاثة أشهر إضافية، والرئيس المكلف سعد الحريري يواصل اتصالاته كواجب لإيد منه، وبقي حزب الله المستعجل الوحيد إلى حد استنخار تطبيع العلاقة مع النظام السوري إلى ما بعد تشكيل الحكومة، إذا كان ذلك يُعجل

السوريين وعلى توفير مستلزمات نجاحها، وتساءل عن جدوى مقولة «الرئيس القوي» ما لم يكن محصنا بحصصة وزارية وبإستناد سياسي في الحكومة. هنا، تقول المصادر المتابعة لـ «الأنباء» أن باسيل يرمي من خلال شروطه المتعددة السقوف والمستويات التي تأمن ثلثي الحصة المسيحية في الوزارة للتيار الحر، إضافة إلى عدد من وزراء الطوائف الأخرى، ما يعني 10 وزراء مسيحيين، وما تيسر من وزراء الطوائف الأخرى (تحديدا) الشنة والدروز على اعتبار أن الحصة الشيعية مقلية لحساب أمل وحزب الله، وهذا ما يوفر له الحصول على الثلث الوزاري المعطل عند الحاجة. وينسب المتضررون من

التأييد أفرزت منطلقا بحاول تكريس اعراق يعتبرها أقوى من النص الدستوري. وقيل ليري ان هناك من يدعو إلى «تطوير» اتفاق الطائف، فسارع للرد بالقول: اي تطوير هذا ونحن لا نستطيع تأليف حكومة او جمع مجلس الوزراء؟ وختم بالقول: لن أسلم بهذا الوضع، ولن أقبل بأن يكون المجلس النيابي معطلا او مشلولاً.

من جهته، دعا الوزير جبران باسيل الرفقاء السياسيين إلى عدم ربط تشكيل الحكومة بأي عوامل خارجية، وعدم السماح بافعال اخطاء استراتيجة جديدة عبر المس بما تبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، وخصوصا المس بحصصة الرئيس الوزارية. باسيل أكد على دعم المبادرة الروسية حيال قضية اللاجئتين

السبت، أول سبتمبر، اللبنانيون على موعد مع الموقف الذي تحدث عنه الرئيس ميشال عون في حال بقي تشكيل الحكومة في التلاجة، والذي يتعين عليه تحريك العمود الرأهن. في الموازاة، يقول رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري انه سيأتي وقت يسمى فيه من يعرقل تشكيل الحكومة، في حين يتمسك رئيس التيار الوطني الحر وزير الخارجية جبران باسيل بالحصنة الوزارية لرئيس الجمهورية «التي لا ترتبط برحلة معينة»، بينما سحب رئيس مجلس النواب نبيه بري التفاؤل المنسوب إليه مصارحا زواره بالقول: لم اقل انني متفائل ابدا، لكني مازلت أمل ان تتقدم الامور، وهناك فرصة للتفاوض من اجل البلد، ملاحظا ان مرحلة التأييد أفرزت منطلقا بحاول تكريس اعراق يعتبرها أقوى من النص الدستوري. وقيل ليري ان هناك من يدعو إلى «تطوير» اتفاق الطائف، فسارع للرد بالقول: اي تطوير هذا ونحن لا نستطيع تأليف حكومة او جمع مجلس الوزراء؟ وختم بالقول: لن أسلم بهذا الوضع، ولن أقبل بأن يكون المجلس النيابي معطلا او مشلولاً.

من جهته، دعا الوزير جبران باسيل الرفقاء السياسيين إلى عدم ربط تشكيل الحكومة بأي عوامل خارجية، وعدم السماح بافعال اخطاء استراتيجة جديدة عبر المس بما تبقى من صلاحيات رئيس الجمهورية، وخصوصا المس بحصصة الرئيس الوزارية. باسيل أكد على دعم المبادرة الروسية حيال قضية اللاجئتين

أوساط سياسية  
لـ «الأنباء»: اتفاق غير مُعلن على معادلة تحكم الوضع.. الحكومة تعطي حزب الله.. والحزب يغطي الاستقرار

